فيفي و دندن

لونا والقطة الصغيرة

قصة ورسوم
منال فهمي محجوب

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

وَقَفَتْ لُونَا مَعَ وَالِدَتِهَا قُرْبَ النَّافِذَةِ تُرَاقِبَانِ هُطُولَ المطَر .

فَتَحَتِ النَّافِذَةَ وَمَدَّتْ يَدَهَا فَنَزَلَتْ قَطَرَاتُ المطَرِ عَلَيْهَا ، قَالَتْ لُونَا : إِنَّهُ بَارِدٌ ،
مَا أَجْمَلَ المطَرَ !..

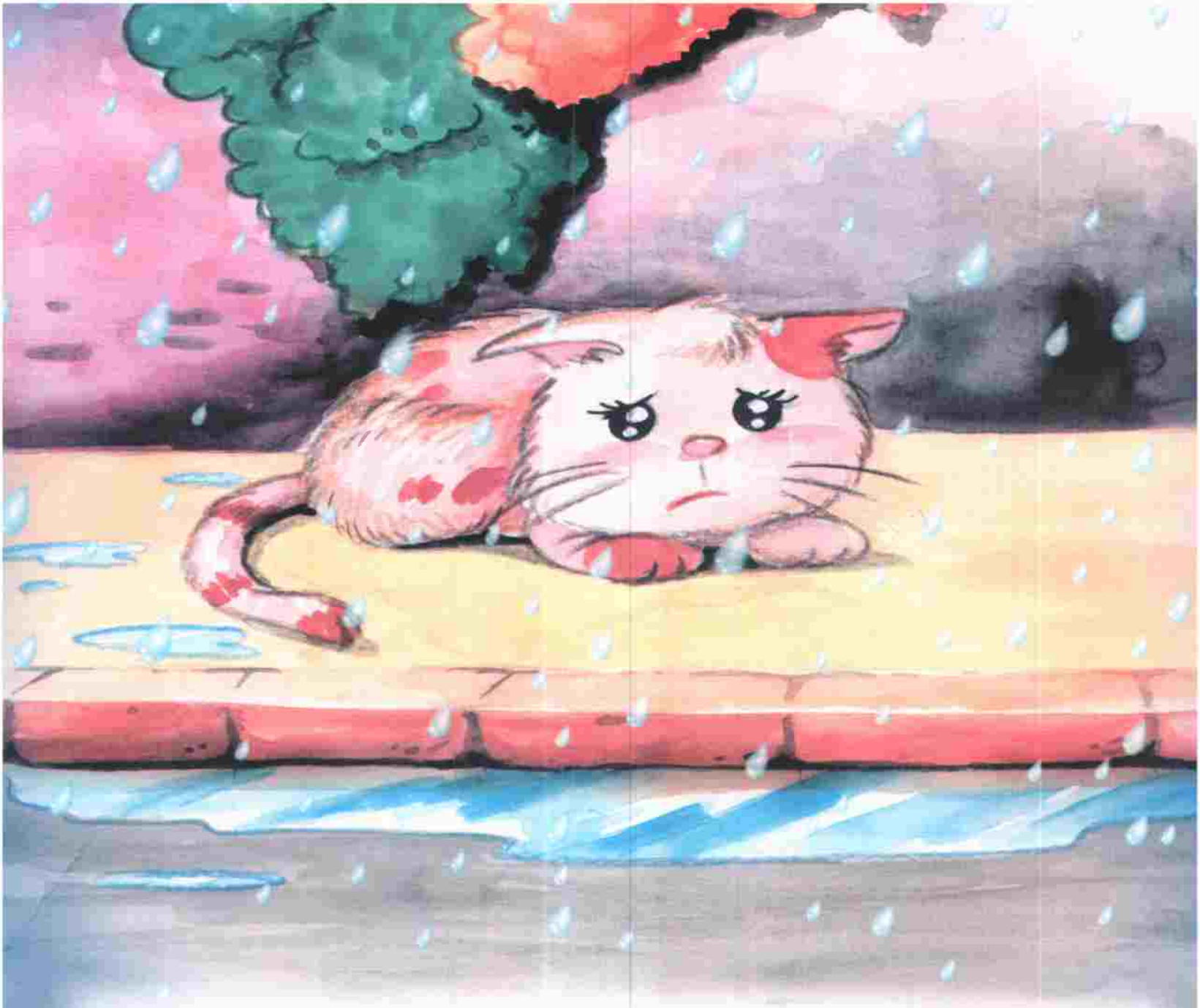

وَبَيْنَمَا كَانَتْ لُونَا تَتَأَمَّلُ المطَرَ ، لَمَحَتْ قِطَّةً صَغِيْرَةً تَقِفُ عَلَى الرَّصِيْفِ ، كَانَتِ القِطَّةُ مُبَلَّلَةً تَرْتَجِفُ مِنَ البَرْدِ .

قَالَتْ لُونَا : انْظُري يَا أُمِّي ! هذِهِ القِطَّةُ سَوْفَ تَمُوتُ مِنَ البَرْدِ .. لَبِسَتْ مِعْطَفَهَا وَنَزَلَتْ إِلَيْهَا وَلَفَّتْهَا بِمِنْشَفَةٍ ، وَعَادَتْ إِلَى البَيْتِ ..

وَضَعَتْهَا قُرْبَ المِدْفَأَةِ ، وَجَفَّفَتْهَا ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهَا وِعَاءً فِيْهِ حَلِيْبٌ ..

رَكَضَتِ القِطَّةُ إِلَى الصَّحْنِ تَشْرَبُ الحَلِيْبَ بِسُرْعَةٍ كَبِيْرَةٍ .

بَعْدَ قَلِيْلٍ بَدَأَتِ القِطَّةُ تَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ ، وَبَدَأَتْ تَلْعَبُ مَعَ لُونا ، وَعِنْدَمَا رَآهَا فِيْفِي وَدَنْدَن خَافَا كَثِيراً ؛ لأَنَّ القِطَطَ تَأْكُلُ الفِئْرَانَ !.. ضَحِكَتْ لُونَا وَقَالَتْ : لاتَخَافَا !.. إِنَّهَا قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ لَنْ تَأْكُلَكُمَا .

جَهَّزَتْ لُونَا سَرِيْراً صَغِيْراً لِلْقِطَّةِ قُرْبَ سَرِيْرِهَا ،فَنَامَتِ القِطَّةُ عَلَى الفَوْرِ .

عِنْدَ الصَّبَاحِ اِسْتَيْقَظَتْ لُونَا ، فَلَمْ تَجِدِ القِطَّةَ فِي سَرِيْرِهَا ، بَحَثَتْ عَنْهَا فَوَجَدَتْهَا عِنْدَ بَابِ المَنْزِلِ تُحَاوِلُ الخُرُوجَ .

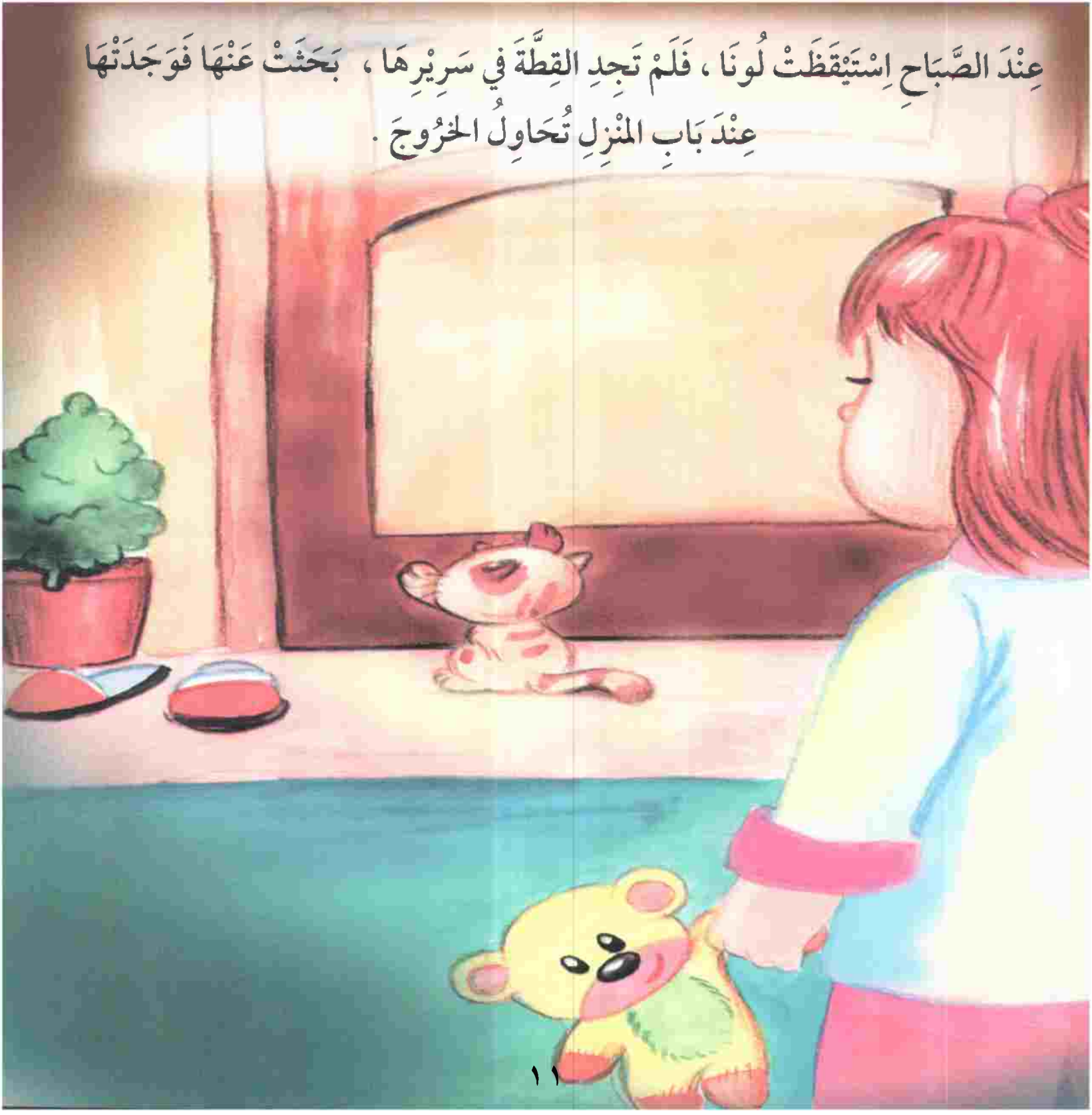

حَزِنَتْ لُونَا وَقَالَتْ : لِمَاذَا لا تُرِيْدُ القِطَّةُ البَقَاءَ مَعِي ؟!..أَنَا أُطْعِمُهَا وَأُلَاعِبُهَا ..
هَلْ تَصَرَّفْتُ تَصَرُّفاً أَزْعَجَهَا ؟!..

قَالَتْ فِيفِي : إِنَّ مَا فَعَلْتِهِ بِالْقِطَّةِ البَارِحَةَ كَانَ رَائِعاً .. مِنَ الجَمِيْلِ أَنْ تَهْتَمِّي بِالحيَوَانَاتِ وَلا تُؤْذِيْهَا .

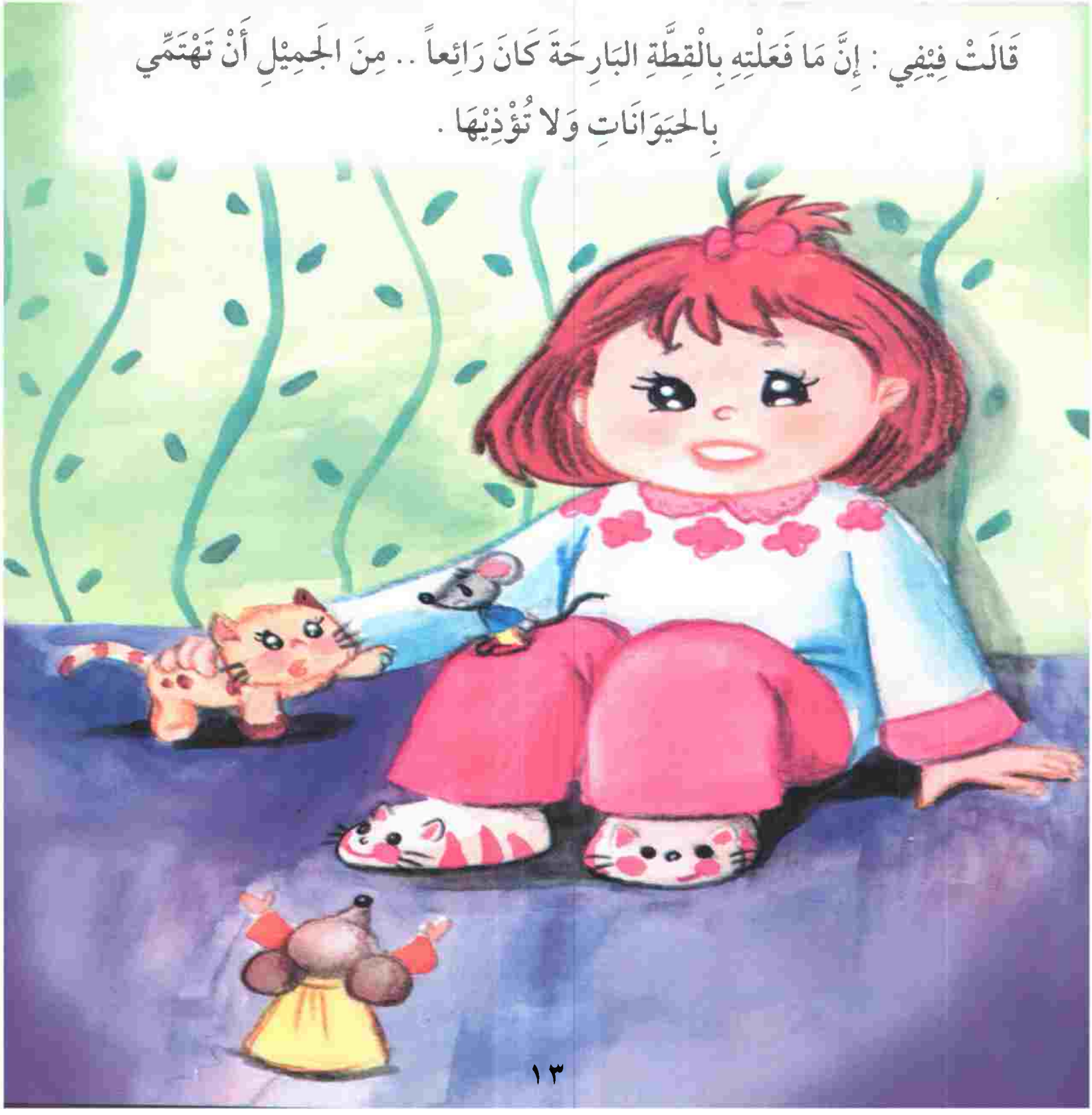

لكِنَّ القِطَّةَ تَوَدُّ الذَّهَابَ إِلَى أُمِّهَا ..قَالَ دَنْدَن : مِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّ أُمَّهَا تَبْحَثُ عَنْهَا الآنَ .

فَكَّرَتْ لُونَا ثُمَّ قَالَتْ : مَعَكُمَا حَقٌّ !!..مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى أُمِّهَا ..

وَضَعَتْ لُونَا القِطَّةَ فِي المَكَانِ الَّذِي وَجَدَتْهَا فِيهِ .. عِنْدَهَا سَمِعَتْ صَوْتَ مُوَاءٍ ، كَانَتْ أُمُّ القِطَّةِ تَبْحَثُ عَنْهَا ، رَكَضَتِ القِطَّةُ إِلَى أُمِّهَا وَوَدَّعَتْهَا لُونَا ، وَعَادَتْ إِلَى البَيْتِ فَرِحَة .